

أ.د. علي الشبل | تقريرات على كتاب التوحيد (4)

علي عبدالعزيز الشبل

وعلى الله هذا المنهج بلغنا واباكم الى الباب السادس والعشرين ما جاء في طريقتنا فيه استمرار للطريقة السابقة فيما مضى على الابواب السابقة نعم سب بالله باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:23

صلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً اما بعد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمین قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى باب ما جاء في النشرة عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم سئل عن النشرة - 00:01:25

فقال هي من عمل الشيطان. رواه احمد بسند جيد وابو داود وقال سئل احمد عنها فقال فقل ابن مسعود يكره هذا كله وللبخاري عن قتادة رحمه الله قلت لابن المسمیب - 00:01:51

رجل به طب او يؤخذ او يؤخذ عن امرأته ايحل عنه او ينشر قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع فلم ينفع عنه انتهى - 00:02:09

وروى عن الحسن رحمه الله انه قال لا يحل السحر الا ساحر قال ابن القیم رحمه الله النشرة حل السحر عن المسحور وهي نوعان حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان. وعليه يحمل قول الحسن فيتقرب فيتقرب الناشر والمنتشر - 00:02:28

الى الشيطان بما يحب فيبطل عمله عن المسحور والثاني النشرة بالرقية والتعوذات والادوية والدعوات المباحة فهذا جائز قول الشيخ رحمه الله باب ما جاء في النشرة ما جاء فيها من الوعيد - 00:02:52

مناسبة هذا الباب كتاب التوحيد مناسبة ظاهرة وهو ان حل السحر بسحر مثله من السحر وحل السحر ادوية والاوراد العلاجات المباحة فهذا جائز علاقة هذا الباب بما سبقه من باب السحر والكهانة - 00:03:12

يتعلق بهما انه لما كان السحر حقيقة ويؤذى فيه بين المتأذبين والمتشاركين سبق ان السحر كم نوع ان السحر نوعان حقيقي العطف والصرف وسحر وهو اکثر انواع السحر ذكر هذا الباب فيما جاء بالنشرة. واصل النشرة - 00:03:39

حل السحر عن المسحور فان حل هذا السحر بسحر اخر فهذا سحر محروم عمومات ما جاء في النهي عن السحر كفر ومنها اترجم به الباب. فعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه - 00:04:05

سئل عن النشرة قال هي من عمل الشيطان رواه احمد هذا محمول على حل السحر بسحر مثله وهي من عمل الشيطان وفيها تبرير وتسويغ بوجود السحرة فان حوربوا قد يقول قائل نحن نستخدمهم لحل - 00:04:25

عن المسحور ونشره في هذا تبرير وتسويغ لوجودهم ابن مسعود رضي الله عنه قال السحر كله كان يكره السحر كله كراهة الصحابي للامر يعني تحريم له لكن روى البخاري عن قتادة وهو قتادة ابن دعامة السدوسي - 00:04:50

انه سأل سعيد ابن المسمیب المشهور قال رجل به طب سحر مطبوب المسحور لهذا قال المكان في حق النبي عليه الصلاة والسلام لما جاء اليه وقد سحره الاعصم فسأل احدهما الثاني كان الاول عند رأس النبي والثاني عند رجله ما به - 00:05:14

قال مطبوب قال من طبها هذا لبيد بن الاحس الطب هو السحر رجل به طب او يؤخذ عن امرأته يمنع كلما ارادها منع باثر السحر ويسمى بسحر الصرف قال سعيد بن سعيد اما ما ينفع الناس فلم ينفع عنه - 00:05:37

ان ما يريدون به الاصلاح لا بأس به وحمله من اجاز حل السحر عن المسحور بسحر اخر هذا القول لا يحتمله انما يحمل هذا على ما جاء في الاحاديث الاخري والاخبار - 00:06:01

الاثار لحل السحر عن المسحور اوراد والادعية العلاج المباح لا بسحر اخر ولان قواعد الشريعة واصولها ان الشرر لا يزال بشرر مثله او ابر منه فان ترتب على ان يزال الشرر والضرر بشر مثله - 00:06:19

فهذا لا تأتي به الشريعة ان ترتب على ازالة الضرر وجود ضرر اخر مثله او اشد منه فلا ينتهي هذا الظرر ولا شك ان تسويغ السحر للسحرة من هذا الباب. ومنه قول الحسن - 00:06:42

لا يحل السحر الا ساحر اي لا يحله بسحر الا ساحر مثله وهذا حرام وقد جمع ابن القيم بين هذين الامرین فقال حل السحر عن المسحور به بنوعين الاول بسحر مثله - 00:07:00

هذا من عمل الشيطان وفيه الادلة المانعة منه لانه يتقرب الناشر والمنتشر الناشر يعني من يرفع السحر والمنتشر من به سحر يتقربيون الى الشيطان بالكفر ولا تخدمهم الشياطين حتى يكفروا - 00:07:15

كما قال جل وعلا وما يعلم ان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكرر النوع الثاني علاج السحر بالقرآن والاوراد النبوية والادوية المباحة فهذا سائغ وجائز وطريقة حل السحر بالقرآن - 00:07:34

ان يقرأ ان يقرأ على المسحور الفاتحة سبع مرات وينفتح مع قراءته والمعوذات ثلاث مرات وينفتح ولابد ان يقوى يقين القاري ويقين المقوء عليه قوة اليقين انه اذا جاء الى ايات عظمة الله في هذه السور كررها - 00:07:53

مثاليه قل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الوسواس الخناس. من شر الوسواس الخناس ويقوى اعتقاد القاري والمقوء عليه ثم يقرأ البقرة ويكرر آية الكرسي واخر ايتين من البقرة - 00:08:16

ويقرأ ايات السحر قال موسى ما جئتكم به السحر ان الله سببته. ان الله سببته. ان الله سببته يقوى اعتقاد القاري والمقوء عليه سينحل باذن الله ولا يفلح الساحر حيث اتي. ولا يفلح الساحر حيث اتي - 00:08:39

ويقرأ الآيات التي فيها عظمة الله جل وعلا مما ينفع في قراءة المس والسحر قراءة الآيات التي فيها توحيد الله وعظمته والتي فيها وعيid لم اذى المؤمنين بالنار الحرق بها - 00:08:59

ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا لهم عذاب جهنم ولهem عذاب الحرير. ولهem عذاب الحرير يكررها من الادوية المباحة ما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم للسحر به - 00:09:20

لسه الصباحي بسبعين تمرات عجوة من ثمرات المدينة كذلك اخذه سبع ورقات من السدر ويدقها ثم يضع فيها الماء ثم يصبها على المسحوق هذا مما ينفع باذن الله في حل السحر - 00:09:41

كذلك لو استخدم عند العلاج النفسي ما يسمى الموجات الكهربائية هي نافعة في اذية السحر الذي يكون عن طريق مس قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله قال رحمه الله واصل - 00:09:59

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في التطير فقول الله تعالى الا ان طائرهم عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون. قوله تعالى قالوا طائركم معكم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا طيره ولا طيره ولا طيره - 00:10:18

اخرج مسلم رحمه الله ولا نوع ولا غول. نعم هذا الباب لتحريم التطير التطير هو التشاؤم سواء تشاؤم بطير كالغراب ال يوم ال يوم يسمى الغراب بغراب البين او التشاؤم بحيوان كالحمار او النمر او الفهد - 00:10:51

او بالكسبح الاعمى والاعرج والابرص او تشاؤم بالزمان من يتشائم بسفر او يتشائم بيوم السبت لانه يتلوه الاحد اول ايام الدراسة والعمل هذا كلنا التطير اعتقد جاهلي ينشأ من اعتقاد خبيث ان يصيبيه السوء والشر من اين - 00:11:22

اما تطير به ولهذا قال الله جل وعلا الاعراف الا انما طائرهم عند الله. ولكن اكثراهم لا يعلمون تقدير الخير والشر عند الله في اية ياسين قالوا طائركم معكم اين ذكرتم بل انتم قوم مسرفون - 00:11:46

النبي صلى الله عليه وسلم نهى تطير وقال في حديث ابي هريرة في الصحيحين لا عدو هذا نفي يتضمن النهي ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وزاد مسلم ولا نوع ولا غول - 00:12:06

لا عدو اي مؤثرة بنفسها والا فان العدو سبب. قد يحصل معه المسبب ويختلف عنده لكن لا تؤثر بنفسها ولا طير اي لا تشاؤما ينفع

ويضر بذاته ولا هامة وهو اعتقاد في الجاهلية ان المقتول ظلما - 00:12:28

يخرج من رأسه طائر كالغراب يبقى يصبح الى ان يؤخذ بثأره فهذا كما اخبر انه لا حقيقة له ما هو انما اعتقاد جاهلي ولا سفر اي لا يعتقد الشؤمة في سفر - 00:12:49

كما كان المشركون ينسئون سفر المحرم الى صفر ان من نسيء زيادة في الكفر ضلوا به الذين كفروا يحلونه عاما يحرمونه عاما مسلما ولا نوائى والنوى هو الاستسقاء وانزال المطر بالأنواع - 00:13:09

ولا اقول وهو اعتقاد بالغيلان الجن انها تنفع وتوثر بنفسها يخافون منها خوفا في قلوبهم وفي سرهم نفي ذلك كله عليه الصلة والسلام ونفيه ذلك هو نهي عنه نعم ولهم عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ويعجبني - 00:13:30

قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة ولابي داود بسند صحيح. ولابي داود بسند صحيح عن عقبة عامر رضي الله عنه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنتها الفأل ولا تردها - 00:13:59

مسلم اذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك وعن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا الطيرة شرك الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبها - 00:14:21

التوكل رواه ابو داود والترمذى وصححه جعل اخره من قول ابن مسعود اي قوله ولكن الله يذهبه بالتوكيل والحمد رحمة الله من حديث ابن عمرو رضي الله عنه رضي الله عنهم. رضي الله عنهم. من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك - 00:14:46
قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان تقول اللهم لا خير الا خيرك. ولا طير الا طيرك ولا الله غيرك وله من حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنهم انما الطيرة ما امضاك او ردك - 00:15:09

قال وله ما عن انس البخاري ومسلم عن انس ان قال لا عدو ولا طيرة ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة لما كان التشاؤم ممنوع ومصدود عنه وانه سيأتي انه من الشرك - 00:15:27

بين صلى الله عليه وسلم ماذا بين ان الفأل يعجبه وهو اذا سمع كلمة طيبة تفائل بها لما جاء سهيل بن عمرو ناقش المصالحة بين اهل مكة وبين النبي عليه الصلاة - 00:15:48

تفائل النبي به قال ابشروا سهل امركم هذا التفاؤل ضد ايش؟ ضد التطير متى تكون الطيرة شركا الاصل ان الطيرة شرك الاصل انها شرك لكن احسنتها الفأل بمعنى ان المسلم يتفاعل - 00:16:07

الكلام الطيب وبالوجه الطيب ولا يتشارىء بض ذلك فان ردت المسلم هذه هذا التشاؤم فهذا هو الشرك هو دائى بين الاصغر والاكبر. فاذا رأى احدكم ما يكره رأى بوما او طيرا او كسيحا - 00:16:32

قال اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت بالخير ولا يدفع السيئات الا انت اي الشر. ولا حول ولا قوة الا بك اقول ذلك ليقوى يقينه وجنانه يمضي في حاجته ردته الطيرة عن حاجته - 00:16:54

مثاله خرج يريد ان يتزوج او يسافر او يتاجر فرأى حادثا او رأى غرابة جارتنا خسرانة زواجنا فاشل سفرونا ما هو مبارك فرجع فهنا وقع في الشرك لأن الطير ردته - 00:17:12

طيب ما يفعل بهذا الغضاة في نفسه يمضي يقول هذا الدعاء اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله في اللفظ الاخر اللهم لا خير الا خيرك - 00:17:35

ولا طير الا طيرك. يعني لما يمنعني شيء ان ينفع ويضر الا من جهتك ولا الله غيرك فسد هذا الباب بتوكله على ربہ جل وعلا هذا جاء في حديث الفضل ابن عباس انما الطيرة ما امضاك - 00:17:51

او ردك هذا الحديث يرويه ابن الفضل ابن عباس عن النبي عليه الصلاة والسلام يقول الفضل اني خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوما تبرح ضبي فمال في شقه فاحتضنته - 00:18:09

فقلت يا رسول الله تطيرت؟ قال انما الطيرة ما امضاك او ردك قضية لاجل التشاؤم او رجعت لاجل التشاؤم هذه الطيارة ان كان

امضيت اتكالا على الله فهذا دفع لها - 00:18:27

لما ذكر التطير وانه من علم من الرجم بالغيب اثره في النفس كما في السحر والتنجيم ذكر بعده ما يتعلق بالتنجيم نعم قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في التنجيم قال البخاري رحمة الله في صحيحه قال قتادة رحمة الله - 00:18:44

الله خلق الله هذه النجوم لثلاث للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها. فمن تأول فيها غير ذلك اخطأ واضاع نصيبه ما لا علم له به انتهى وكره قتادة تعلم منازل القمر ولم يرخص ابن عبيدة فيه ذكره حرب عنه - 00:19:07

ورخص في تعلم المنازل احمد واسحاق رحمهم الله جميعا عن ابن ابي موسى رضي الله عنه قال وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:31

ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمون الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر رواه احمد وابن حبان في صحيحه رحمة الله باب ما جاء في التنجيم لما ذكر السحر وانواعه ومنه النشرة وذكر بعده التطير - 00:19:46

ان يذكر التنجيم لأن هذه كلها من الوسائل التي يتوصل بها الى علم الغيب اعتقاداً اثراً ذلك اثراً المخلوقات العلوية والسفلية في اتباع الناس وفي نحسهم وفي بختهم وسعدتهم التنجيم - 00:20:06

التنجيم اصله النظر في النجوم والتنجيم على نوعين النوع الاول يسمى علم التأثير ويعتقد ان للنجوم والكواكب والابراج والفصول اثراً في الناس سواء في طبائعهم او بختهم او سعدتهم او حظهم او توفيقهم - 00:20:23

هذا شرك في الربوبية حيث اعتقاد مؤثراً نافعاً ضاراً غير الله الحالة الثانية والنوع الثاني ان ينظر في النجوم فيستدل بها الادلة بها على الحوادث يدل بها على خلقت له - 00:20:42

اجعلها علامات وهذه من السلف ممن منعها كما سبق عن ابن راهويه وسفيان ومنعهم لها لأن لا تكون ذريعة الى علم التأثير واحمد جمهور السلف على اجازتها لأنها من علم - 00:21:06

ينظر في سير الكواكب فيستدل بها على الازمان والآواقات والفصول هذا هو الصحيح انا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وحفظها كل شيطان مارد السماعون الى الملا الاعلى ولهم عذاب واصب - 00:21:25

اول الصافات قال الله جل وعلا وعلامات وبالنجم هم يهتدون ولهذا قال قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث للسماء ولهذا ترى السماء في الليلة التي ليس فيها سحاب في البر والنجوم فيها كأنها - 00:21:50

وجواهر في على صدر امرأة رجوم للشياطين السمع وعلامات يبتدى بها يعرف الجدي بالشمال والشريا في دخولها في ظهورها يستدلون بها على مسيرهم وعلى اوقاتهم وازمانهم هذا ما يتعلق بهذه النجوم وهذا التنجيم - 00:22:13

نعم قال رحمة الله تعالى ما جاء في الاستسقاء بالانواع قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتى من امر الجاهلية - 00:22:39

لا يتركونهن الفخر بالحساب والطعن في الانساب. والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيمة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب رواه مسلم وله ما عن زيد بن خالد الجهنمي رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحدبية - 00:23:04

على اثر سماء كانت من الليل. فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدركون ماذا قال ربكم؟ قالوا رسوله اعلم. قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب - 00:23:33

واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب ولهمما من حديث ابن عباس رضي الله عنهما معناه وفيه. قال بعضهم لقد صدق نوء كذا. فانزل الله هذه الآية - 00:23:57

فلا اقسم بموقع النجوم. الى قوله تكذبون قال باب الاستسقاء بالانواع. لما ذكر التنجيم وان التنجيم قادر في توحيد الربوبية كذلك قادر في الالوهية في انه جعل سبباً لم يجعله الشارع سبحانه سبباً - 00:24:13

هذا من الشرك الاصغر في اصله قد يصل الاكبر ذكر نوعاً اخر من انواع التنجيم وهو الاستسقاء بالانوار. نسبة نزول المطر الى النوم

الكوكب الى البرج الى الفصل الان ينسبون نزول المطر الى المنخفض الفلاني - [00:24:38](#)

المرتفع الفلاني هذا مطر بسبب منخفض السودان مرتفع فلان الله جل وعلا نهى عن ذلك في قوله وتجعلون رزقكم انكم ادعون شكركم على نعم الله عليك ومنها المطر انكم تكذبون فتنسبون نزول المطر لغير الله - [00:24:59](#)

يدل على هذا ان اهل الجاهلية كان هذا شأنهم وفي حديث ابي مالك الاشعري رضي الله عنه عند مسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع اي اربع خصال من امور الجاهلية في امتى اي باقية. في امتى لا يتركونهن - [00:25:22](#)

لا يدعونهن الفخر بالاحساب هذي لم تزل باقية هنا الف لام نفخر بها وكل فخر بحسب طعن بنسب والحسب اكثر صوره يفخر بقيبلته بابائه من الحسب المنصب وظيفة والدي وظيفة جده - [00:25:41](#)

ومن الحسب المال والطعن بالانساب كل فخر بحسبه لا بد ان يوافقه طعن بنسب غيره والاستسقاء بالانواع نسبة نزول المطر الى النجوم عدم الاستسقاء بالانوار النياحة على الموتى هذا عام في الرجال والنساء. النياحة مرة علينا انها قول و فعل - [00:26:09](#)

القول راح عزنا راح فخرنا وويلي ويلاه امثال ذلك اما النياحة بالفعل ضرب الخد وهي السلط عن النبي الصاقلة الصادقة والحالقة ناتفة الشعر والاجتماع الى اهل الميت مع صنعة الطعام من - [00:26:40](#)

هذا تشمل الرجال والنساء لكن لما كانت النياحة في النساء اكثر قال عليه الصلاة والسلام متوعدا النائحة اذا لم تتبع اي من نوعها الذي يدل على تجزعها وتسخطها بالقدر يقام يوم القيمة عليها - [00:27:02](#)

من قطيران من زفت حار الله يعزكم درع من جرب هذا وعيid للنائحة للنائحين يوم القيمة دل على انه كبار انه عيد بالنار ثم ذكر حديث زيد ابن خالد الجهنمي المخرج في الصحيح - [00:27:19](#)

قال صلي بنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الحدبية صلاة الفجر في الحدبية على اثر سماء كانت من الليل نزل عليهم مطر في اخر الليل وفي وسط الليل فلما اصبح صلي بهم الغدا - [00:27:37](#)

لما قضى صلاته وانصرف حمد الله واثنى عليه ثم قال اتدرون ماذا قال ربكم ماذا سأله الصلاة والسلام ليش سألهم هذا السؤال لماذا سأله هذا السؤال تدرؤن ماذا قال ربكم - [00:27:54](#)

وهو يعلم انهم لم لا يدرؤن هذا اللي يلفت انتباهم ويستحث هممهم ما يسمى الان بعصف ذهني يتحظر للجواب قال الله ورسوله اعلم قال قال الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن - [00:28:22](#)

اما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته ذلك مؤمن احد ان يكون الكوكب هو من انزل المطر واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا الباء هنا اما باء الاستعانة او باء المصاحبة او باء السببية - [00:28:41](#)

هذا المطر الفلاني هو الذي جاء به او بسبب ظهور النوع الفلاني هذا المطر السبب الوسمى بسبب العقارب سبب المريعانية بسبب الشريط بسبب الذراعين منازل القمر هذا نسبة للتزول المطر كذلك كافر بي مؤمن بالكوكب - [00:29:01](#)

لانه نسب واضاف المطر لغير الله وجعل المول له غير الله سبحانه وتعالى ولهذا ذكر الله ذلك في حديث ابن عباس ان بعضهم قال لقد صدق نوء كذا وكذا نزول المطر فيه - [00:29:31](#)

انزل الله فلا اقسام بموضع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم وله ان يقسم بما شاء وله الا يقسم بما شاء انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون - [00:29:49](#)

ان القرآن يعني الكتاب المكتوب الذي فيه القرآن وهو اللوح المحفوظ. تنزيل من رب العالمين. هذا القرآن ففي هذا الحديث انت مدھنون اجعلون رزقكم اي شكركم على الرزق انكم تكذبون بنسبة المطر الى غير الله - [00:30:05](#)

في نشرات الاحوال الجوية الا ما رحم الله يقعون في هذا الغلط بالنسبة للمطر المنخفضات والمرتفعات اهل الایمان تجده يربطها بتوفيق الله او باذن الله هذا الحق هذه اسباب وال الواقع - [00:30:25](#)

والمنخفضات والمرتفعات قد يحصل معها المطر وقد لا يحصل معها لكن المنزل لهذا المطر هو الله سبحانه وتعالى الخل في هذا خلل في توحيد الربوبية نعم مما يسبب نعم اذا اعتبرها سببا فلننظر هل هي سبب شرعى او سبب كوني - [00:30:50](#)

وقد يكون سببا وقد لا يكون قال رحمة الله تعالى قول الله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندى دين يحبونهم كحب الله
وقوله تعالى قل ان كان اباوكم وابناؤكم - 00:31:14

الى قوله تعالى احب اليكم من الله ورسوله الاية وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم
حتى اكون احب اليه من ولده - 00:31:41

ووالده والناس اجمعين اخرجاه ولهم عنده رضي الله عنه قال قال رسول الله عنه كن فيه وجد بهن حلاوة
ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - 00:31:57

وان يحب المرء لا يحبه الا الله وان يكره ان يعود في الكفر بعد اذ انقذه الله منه كما يكره ان يلقى وفي النار وفي رواية لا يجد احد
حلاوة الايمان حتى الى اخره - 00:32:17

لا يجد ذلك نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهم قال من احب في الله وابغض في الله ووالى في الله وعادى في الله فانما الولاية الله
فانما تناول ولاية الله - 00:32:34

فانما تناول ولاية الله بذلك ولن يجد عبد طعم الايمان وان كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك وقد صارت عامة مؤاخاة الناس على
امر الدنيا وذلك لا يجدي على اهله شيئا رواه ابن جرير رحمة الله - 00:32:53

قال ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب قال المودة هذا الباب ترجم عليه الشيخ بقوله باب ومن الناس
من يتخذ اندادا يحبونهم الذين امنوا اشد حبا لله - 00:33:12

جاء في بعض النسخ ان هذا الباب سمي بباب الولاية المحبة محبة الله عبادته محبة غير الله نوعان اما محبة طبيعية فلا شيء فيها
محبة وطنه وزوجه وولده وما له طبيعية لا يتربت عليها - 00:33:34

شيء الا اذا صاحبها تعظيم في القلب اذا صاحبها التعظيم في القلب انتقلت من كونها محبة طبيعية الى محبة عبادية وهذا
المؤمنون اشد حبا لله ممن من غير المؤمنين - 00:34:02

من الناس من يتخذ من دون الله اندادا اي معبدات من اتخاذهم الانداد انهم يحبونها محبة تعظيم كحب الله اي كحبهم لله والذين
امنوا اي الموحدون المؤمنون اشد حبا لله - 00:34:21

احسن وان اشهد انها ليست على ابعد تفضيل ولكن اكمل حبا لله من حب هؤلاء لله او من حب هؤلاء الانداد الحب في الله علامة
الايمان عالمة لهذا الايمان ولها قال جل وعلا في اية براءة قل ان كان اباوكم - 00:34:39

او ابناؤكم هذا اثنين او اخوانكم ثلاثة او عشيرتكم اربعة اقترفتموها خمسة مساكم ترضونها ستة قال قل ان كان ابايكם او ابناؤكم
ان كان ابايكם او اه قل ان كان اباوكم وابناؤكم - 00:35:03

وازواجهم اخوانكم وعشيرتكم هذا اربعة واموال اقترفتموها هذا خمسة تجارة تخشون كсадها البيع والشرا الارصدة المؤسسات
الشركات هذى ستة ومساكن ترضونها احب اليكم من الله تحبون هذى اشد من الله محبة الله العبادية - 00:35:30

محبة رسوله محبة الطاعة ما هو الوعيد وتربصوا هذا وعيid ينتظر عذاب الله الذي يصيبكم ودل على انه لا يقدم هذه الامور الطبيعية
على العبادات من حب المال طبيعي لكن اذا عبد المال صارت محبة عبادية - 00:35:58

محبة من الايمان في قول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عباس لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده
والناس اجمعين ولا يؤمن يشمل نفي الايمان - 00:36:20

الكلية اذا لم يحب رسول الله الطاعة اتباعه وطاعته والذين لله بدينه الذي جاء به الحالة الثانية ان يقدم محبة نفسه او ولده او
زوجه على محبة الرسول يحب الرسول لكن يحب نفسه اكثر - 00:36:37

ولده اكثر هذا ناقص في فاما احب الرسول اكثر من ولده من زوجه لكن احب نفسه اكثر نقص ايمانه لهذا قال عمر رضي الله عنه
والله يا رسول الله انت احب الي من - 00:37:00

كل شيء الا من نفسه قال لا يا عمر ما بلغت الكمال عنده اصل الايمان لكن ما بلغ الكمال ثم قال والله لانت احب الي حتى هذا في

تقديم المحبة العبادية على المحبة النفسية - 00:37:21

او الطبيعية ولهما من حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاط من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان له طعم متى اذا كان الله ورسوله احب اليه مما - 00:37:36

اي شيء من ان ما اموال من اقارب النفس وان يحب المرء لا يحبه الا الله. ولهذا المحبة في الله يذوق بها الانسان حلاوة الايمان طعمه وانشراح صدره ثالثا وان يكره ان يعود الى الكفر بعد اذ انقضه الله منه - 00:37:58

انما يكره ان يقذف في النار كراهية للكفر الكراهيته ان يلقى في النار هذا حالكم مل من الايمان ولهذا هذه الولاية وهذه المحبة هي التي يبلغ بها العبد كمال الايمان. قال ابن عباس من احب لله - 00:38:18

حبه لله مصالح اخرى واعطى لله ومنع لله بدلًا لله قال فان ولية الله بذلك اي محبته ولنجد عبد طعم الايمان حتى لو كثرت صلاته وصومه حتى يكون كذلك ان يكون في قلبه الحب قائم لله ولاحل الله - 00:38:38

يقول ابن عباس في زمانه في المئة الاولى وقد صارت عامة مؤاخاة الناس اي مصاحبهم ورفقتهم لامر الدنيا لاجل المصالح نسبية او مالية او امسك لي واقطع لك على امر الدنيا وذلك لا يجدي على اهله شيئا - 00:39:08

هذا في الدنيا وفي الآخرة يفرون ليس يوم القيمة يفر المرء من ابيه اللي بينه وبينهن وامه واخيه وصاحبته وزوجته وبنيه يفرون هؤلاء يطالب بعضهم ببعض شائيا من الا المتأخرون في ذات الله - 00:39:29

انهم لا يفر بعضهم من بعض فهم في العرصات بظل عرش الرحمن وهم امنون يوم القيمة. الاخلاع يومئذ بعضهم لبعض عدو يهرب ويفر منهم الا المتقين لانه اجتمعوا في الدنيا على محبة في - 00:39:57

ثم ان من الناس الان من يقول اني احبك في الله هو كاذب اراد بها مصلحة او ليدي لها الى حاجته هذا اولا ترى في عقيدته ثانيا انه يحبه في الله وهو يحبه لامر الدنيا - 00:40:16

ما الذي يمدح غيره لماذا مدحه توصل به الى مراده والله ونعم بفلان ما همه النعم لكن همه ان ينفذ منه الى ما يريد هذا نوع من انواع قال رحمه الله تعالى - 00:40:40

باب قول الله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه ولا تخافوه وخافوني ان كنتم مؤمنين وقول الله تعالى انما يعم مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة الزكارة - 00:41:04

ولم يخشى الا الله وقوله تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله. فإذا أوذى في الله جعل الناس كعذاب الله وعن أبي سعيد وعن أبي سعيد رضي الله عنه مرفوعا ان من ضعف اليقين ان ترضي الناس بسخط الله - 00:41:31

وان تحمدتهم على رزق الله. وان تذمهم على ما لم يؤتك الله. ان رزق الله لا يجره حرص حريص. ولا يرده كاره وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التمس رضا الله سخط الناس رضي الله عنه - 00:41:57

هو ارضي عنه الناس ومن التمس رضا الناس سخط الله عليه واسخط عليه الناس رواه ابن حبان في صحيحه هذا الباب باب قول الله تعالى انما ذلكم جاءه فلا تخافوه - 00:42:18

خافوني ان كنتم هذا الباب علاقته بالتوحيد ان الخوف خوف عبادي ولا يصح ان خاف في سره في قلبه غير الله ان يضره او ينفعه او يمنعه او يعطيه - 00:42:38

هذا خوف شركي يقدح في للعبادة كما ان الباب السابق للمحبة وانواعها ذكر الخوف وانواعه خرج عن الخوف المحذور شرعا الخوف الطبيعي خوفه من الظلام اماكن العالية السبع خوفه من الجن لكن لا يحمله خوف من الجن على ان - 00:43:01

يعتقد انهم ينفعوه يضروه او يتبعدهم بالخوف قال الله جل وعلا عن المشركين ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوه اي لا اولياء الشيطان ولا الشياطين. وخفافوني ان كنتم مؤمنين ذكر علامه الايمان - 00:43:25

الله جل وعلا قال جل وعلا انا يعم مساجد الله من امن بالله اليوم الآخر واقام الصلاة واتي الزكاة ولم يخش ما خشي احدا في سره الا ربه جل وعلا - 00:43:46

لم يخشى جنباً ولا ملكاً ولا عظيماً ولا طاغوتاً ولا جباراً اي خوفاً في سره. قد يقول قائل خوف في القلب الخوف الطبيعي في القلب لكن اذا حمل على اعتقاد - [00:44:04](#)

النفع والضر الدفع انتقل من كونه خوف طبيعي الى خوف ايش عبادي قال الله جل وعلا من الناس من يقول امنا بالله يزعم هذا فاذا اوذى في الله عذب امتحن - [00:44:25](#)

هدد جعل فتنة الناس كعذاب الله اي في قلبه خوفاً يخاف من عذاب الناس فتنتهم خوفه من عذاب الله لانه قام في قلبه من خوف الناس كما قام في قلبه من - [00:44:47](#)

العبادة هذا شعار المنافقين تم ذكر حديث ابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من ضعف اليقين رواه ابو النعيم والبيهقي ان من ضعف اليقين ضعف الايمان - [00:45:03](#)

ان ترضي الناس بسخط الله يرضيهم ولو سخط الله تفعل المعصية ليرضوا عنك شاركهم الدخان حتى ما يقولون هذا مشدد اشرب معهم الخمر حتى يكون ما هو بهذا متطرف ترضي الناس بسخط الله فلن يرضوا عنك - [00:45:21](#)

استجلبت رضا الله. او سخط الله من ضعف اليقين ان تحمدتهم على رزق الله يرزقك الله توجه الشكر والحمد لغير الله وان تذمهم على ما لم يؤتك الله هلا بفلان - [00:45:43](#)

الفاعل التارك اللئيم الخسيس قيل الخاتمة الله لم يكتب لك هذا الرزق ولا جل ماذا ان تذمهم سميتهم لما قام في قلبك ان الرزق من جهته. ولهذا انت ذميته بهذه الصفة - [00:46:00](#)

قال ان رزق الله لا يحجزه او لا يجره حرص حريص ولا يرده كراهية كاره هذا رزق الله الذي كتبه فاذا كان ذلك اذا توجه الى الله واطلب وارجو الله واحشى وخاف من الله فانقطاع الرزق - [00:46:18](#)

انقطاعي حوائجك لماولي معاوية الخلافة عامكم ولهاها واحد وكم واحد وثلاثين. اذا ولـي معاوية الخلافة في خلافة عثمان سنة اربعين الجمعة اربعون فـان علي رضي الله عنه توفي في السنة التاسعة والثلاثين وستة اشهر - [00:46:44](#)

فولـي بـعده الحـسن ستـة اـشهر ثم تـازـلـ الحـسنـ فيـ عـامـ الجـمـاعـةـ اـربـاعـيـ اـلـمـعـاوـيـةـ هـاـ يـاـ مـحـمـدـ ولـيـ عـثـمـانـ ولـيـ مـعـاوـيـةـ الخـلـافـةـ كـتـبـ الىـ عـائـشـةـ وـأـوجـزـ نـصـيـحةـ وـأـوجـزـ كـتـبـتـ الـيـهـ - [00:47:19](#)

قال النبي صلى الله عليه هذا من فقه عائشة التمس رضا الله رضي الله عنه وارضي عنه الناس من التمس رضا الناس الخلق مقابل ماذا النتيجة ما حق مراده برضاء الناس - [00:47:54](#)

عليـهـ عـلـيـهـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ وـلـهـذاـ خـذـلـاـ قـاعـدـةـ رـظـاـ اللهـ مـقـدـورـ عـلـيـهـ صـعـبـ يـمـكـنـ وـلـاـ مـاـ يـمـكـنـ عـلـيـهـ وـمـأـمـورـ بـهـ رـظـاـ النـاسـ غـيرـ مـقـدـورـ عـلـيـهـ انـ اـرـضـيـتـ وـاحـدـاـ مـاـ رـضـيـتـ الثـانـيـ - [00:48:17](#)

والـذـيـ اـرـضـيـتـهـ وـالـيـوـمـ رـاضـيـ وـغـداـ مـهـوبـ رـاضـيـ هـذـاـ اوـلـاـ ثـانـيـاـ وـغـيرـ مـأـمـورـ بـهـ بـيـنـمـاـ رـضاـ اللهـ مـأ~م~ور~ بـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـيـ قالـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـيـ بـابـ قـوـلـ اللهـ تـعـالـيـ - [00:48:40](#)

وعـلـىـ اللهـ فـتـوكـلـواـ اـنـ كـنـتـمـ مـؤـمـنـيـنـ وـقـوـلـهـ تـعـالـيـ اـنـمـاـ المؤـمـنـوـنـ اـذـ ذـكـرـ اللهـ وـجـلـتـ قـلـوبـهـ وـقـوـلـهـ تـعـالـيـ يـاـ اـيـهـ النـبـيـ حـسـبـكـ اللهـ وـمـنـ اـتـبعـكـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـقـوـلـهـ تـعـالـيـ وـمـنـ يـتـوـكـلـ عـلـىـ اللهـ فـهـوـ حـسـبـهـ - [00:49:18](#)

وعـنـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـماـ قـالـ حـسـبـنـاـ اللهـ وـنـعـمـ الوـكـيلـ.ـ قـالـهـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ السـلامـ حـيـنـ الـقـيـ فيـ النـارـ وـقـالـهـ مـحـمـدـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـيـنـ قـالـ لـهـ النـاسـ قـدـ جـمـعـواـ لـكـ - [00:49:49](#)

فـاخـشـوـهـمـ فـزـادـهـمـ اـيـمـانـاـ وـقـالـوـاـ حـسـبـنـاـ اللهـ وـنـعـمـ الوـكـيلـ.ـ رـواـهـ الـبـخـارـيـ وـالـنـسـائـيـ رـحـمـهـمـ اللهـ بـابـ وـعـلـىـ اللهـ فـتـوكـلـواـ اـنـ كـنـتـمـ مـؤـمـنـيـنـ ذـكـرـ الـاـيـاتـ بـعـدـهـ التـوـكـلـ عـلـىـ اللهـ اـيـمـانـ التـوـكـلـ عـلـىـ غـيرـ اللهـ - [00:50:09](#)

التـوـكـلـ عـلـىـ اللهـ عـبـادـةـ.ـ ماـ التـوـكـلـ هـوـ عـمـلـ الـقـلـبـ اـعـتـمـادـ الـقـلـبـ وـتـفـويـضـهـ جـمـالـ تـعـلـقـهـ هـذـاـ اـصـلـ الـاـيـمـانـ وـكـمـالـهـ فـانـ توـكـلـ عـلـىـ غـيرـ اللهـ اـعـتـمـدـ فـيـ قـلـبـهـ فـيـ رـزـقـهـ بـمـنـعـهـ فـيـ اـعـطـائـهـ - [00:50:46](#)

فيـ نـفـعـهـ فـيـ ضـرـهـ عـلـىـ غـيرـ اللهـ صـرـفـ حـقـ حـقـ اللهـ لـغـيرـهـ وـلـهـذاـ التـوـكـلـ عـمـيـ القـلـبـ لـمـاـ كـانـ التـوـكـلـ عـلـىـ القـلـبـ لـاـ يـجـوزـ اـنـ يـقـولـواـ الـاـ

توكلت على الله على الله فتوكلوا - 00:51:09

ما قدم الجار المجرور على عامل يدل على الاختصاص طيب قال الله جل وعلا يا ايها النبي حسبك الله. اي يكفيك الله من اتبعك من المؤمنين اي يكفي ايظا من يتبعك - 00:51:31

ليس ان الله حسبك وان من اتبعكم منهم حسبك كما قد يظنه ظال وانما الله يكفيك ويكتفي من اتبعك من المؤمنين ولهذا في قوله هذه الكلمة العظيمة حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:51:50

معناها كافينا الله ونعم الوكيل نعمة وتوكلا عليه قالها عباد الله. قال ابراهيم لما القى في النار جاءه جبريل وهو في المنجنيق قال الله الى حاجة؟ قال لا ولكن حسبي - 00:52:07

لم يحتاج حتى الى جبريل وقالها النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه حمراء الاسد متى كانت حمراء الاسد يا اخي امراء الاسد بعد احد مباشرة بينها وبين موضع احد حول عشرة كيلو - 00:52:25

اذا الصحابة لما اصحابهم ما اصحابهم من الانى والقرح احد قرح قد مس القوم قرحا قال عليه الصلاة والسلام طلقوا وراءنا بنا وراءهم انطلقوا حتى بلغوا حمراء الاسد الريوة الحمرا اللي فوق - 00:52:49

وادي وادي سمع اهل مكة بقدوم النبي وراءهم فلقو ركبا في الطريق يريدون المدينة يمتاز منها التمر قال ارجعوا الى محمد واصحابه فقولوا لئن رجعنا اليهم فنقل هؤلاء الرسالة قال النبي والمؤمنون حسبنا الله ونعم - 00:53:10

الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوا فزادهم ايمانا ما همهم خوف الناس قالوا حسبنا الله ونعم الوكيل هذا في كمال التوكيل على الله جمال التوكيل الذي به ارفع المؤمنون عند الله مقاما - 00:53:38

ولهذا من قال حسبنا الله ونعم الوكيل اما يقولها بطرف لسانه او يقولها مبينا عن اعتقاده بجناه وهذا هو الكمال ولهذا لا يجوز ان تقول توكلت على الله وعلى فلان - 00:54:00

لكن يجوز تقول وكلت الله او وكلت فلانا الله ثم فلان لان الوكالة عمل ظاهري اما التوكيل فهو عمل قلبي باطني جناني نعم هذه ليست اعمال محددة يا اخي ليست اعمال محددة - 00:54:19

انما هذه من الاعمال الصالحة التي كلما اداها العبد عظم ايمانه ورقى عند الله في مقامه اعظم هذه الاعمال ومدارها توحيد الله من حق لله التوحيد والتتعلق التعظيم في قلبه والرجاء والخوف له - 00:55:05

في مقاماتي النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة ما الذي جعلهم لما خوفوا بعد ما اصحابهم القرح ما خافوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهם ولا اهتموا فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - 00:55:28

تعلقهم بالله سبحانه فيه ان التوكيل اصله عبادة وتوحيد وكماله رقي بان لا يكون في قلبه متعلق الا بالله رجاء للنفع رجل بدفع الضر الا بالله سبحانه ما يتعلق بالنفس - 00:55:49

في الرزق مما تعلق الانسان بالوظيفة العلاج لما تعلق بالطبيب موعد المستشفى الامن لما تعلق برجال الامن الشرط والهيئة او كل اليهم اذا تعلق بهذا في قلبه بالله طمأن وسهل كان تعلقه بالله هو الايمان - 00:56:11

قال رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون وقوله تعالى ومن يقنط من رحمة ربها الا وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الكبائر - 00:56:36

فقال الشرك بالله واليأس من روح الله والامن من مكر الله وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال اكبر الكبائر الاشرك بالله والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله - 00:57:09

واليأس من روح الله. رواه عبدالرزاق رحمه الله باب قول الله تعالى افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا الاية الاخرى ومن يقنط من رحمة ربها الامن من مكر الله - 00:57:26

واليأس من روح الله كالاهم من كبائر الذنوب التي تنقص التوحيد فما له الواجب هذا علاقة هذا الباب بكتاب التوحيد من امن من مكر الله فانه نقص في توحيد اما اذا قال ما يأتيني عذاب الله - 00:57:48

هذا شأن الكافرين ساق الله الاية في الـ في الاعراف بعد ذكر خبر الامم قال جل وعلا في اجمالي ما اصابهم افأمن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا بياتا نائمون وامن اهل القرى ان يأتيهم بأسنا ضحي وهم يلعبون - 00:58:08

ثم قال افأمنوا الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون مكر الله بالكلية هذا شيء هذا شأن من لا ايمان له فاذا امن مكر الله مع اسرافه على نفسه - 00:58:30

الذنوب الخطايا يفرط في الفرائض والواجبات يقول ان شاء الله انا برحمة ربی ارجو رحمة ربی هذا امن مكر الله وقد وقع في كبيرة من كبائر الذنوب المتعلقة بالقلب ضد الامن مكر الله ماذا - 00:58:45

اليأس والقنوط من رحمة الله ما الفرق بين اليأس والقنوط اليأس رحمة الله والقنوط من يعتقد ان لا تأتيه الرحمة قطع الرجاء بالرحمة ولهذا قال ومن يقطم من رحمة رب الا الضالون - 00:59:02

لا تأسوا من روح الله اليأس قطع الرجاء بهذه الرحمة والقنوط استبعاد لهذه الرحمة واذا ذكر احدهما دخل فيه المعنى الثاني هذا يصاب به من عظم جانب الخوف ولم يعظم جانب الرجاء - 00:59:27

خلاص الله ما يرحمني والله ما يثيبني الله لا يعطيبني يقنت من رحمة ربی وقعت الكبيرة لانه ساء ظنه بالله اولا وجهل رحمته والاول ساء ظنه بالله وجهل عذاب الله فامن مكره - 00:59:50

كان هذه من كبائر الذنوب كما جاء في اثري ابن عباس فانه روى البزار وغيره ابى حاتم من طريق شبيب بن بشر عن عكرمة ان ابن عباس رضي الله عنهم سئل - 01:00:15

من اكبر عن الكبائر قال الشرك بالله واليأس من روح الله والامن من مكر الله هذا من فقه ابن عباس لابن عباس عن الكبائر اسبعة ام سبعون اقرب لكن لا كبيرة - 01:00:33

مع الاستغفار صغيرة مع الاسراء حدث ابن مسعود عند عبد الرزاق اكبر الكبائر الاشراك بالله والامن من مكر الله واليأس من روح الله هذه بعد الشرك بالله وهي من كبائر الذنوب التي تنقص كمال التوحيد - 01:00:50

واجب نعم يكون الامن من مكر الله مذهبا للتوحيد اذا امن مكر الله كما امنه الكفار قال لا يأتينا عذاب الله ابدا قطع الرجاء في قلبه ان يأتيه العذاب. هذا فعل الكفار - 01:01:14

اعتقاد الكفار الذي هو كفر اما اذا جهل كاما ذلك فهذا كبيرة من الكبائر وهكذا نقول في قال رحمه الله تعالى باب من الایمان بالله الصبر على اقدار الله وقول الله تعالى ومن يؤمن بالله يهدى قلبه - 01:01:31

قال عقبة رحمه الله هو الرجل تصيبه المصيبة في علم انها من عند الله فيرضي ويسلم وفي صحيح مسلم رحمه الله عن ابى هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنان - 01:02:01

في الناس هما بهم كفر. الطعن في النسب والنهاية على الميت وله ما عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا. ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية - 01:02:20

وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعده الخير عجل له العقوبة في الدنيا. واذا اراد بعده الشر امسك عنه بذنبه حتى - 01:02:36

ليوافي به يوم القيمة. وقال النبي فيوافي به اذا اراد بعده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم - 01:02:53

فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط حسنة الترمذى باب من الایمان بالله الصبر على اقدار الله هذا متعلق بباب القضاء والقدر متعلق بافعال الله سبحانه فان من افعاله ما قضاه وقدره - 01:03:18

الصبر على اقدار الله غالبا ان ما يرد عند المصائب الرزايا والمعاتب في مرض او حوادث او فقد دنيا او غير ذلك من الهموم المؤمن صبار عند اقدار الله شكار عند نعائمه - 01:03:40

الصبر على اقدار الله اذا علم العبد انها من الله رضي وسلم زاد مقامه عند قال الله جل وعلا في اية التغابن ومن يؤمن بالله معنى

01:04:02 يهدي قلبه يثبتته ويطمئنه -

قال بعلقة النخعي وشيخ النخاعيين اكثر من اخذ عن ابن قال هو الرجل الرجل هنا خرج الغالب يصيبه المصيبة الرزية في تجارته موت لوالده بلاء يصيبه في نفسه حادث - 01:04:21

مرض هم او غير ذلك ويعلم ان يومنها من عند الله يرضي ويسلم فاذا رضي وسلم واذعن كان هذا علامه على الله هدى قلبه الصبر على اقدار الله ايها الاخوة اعظم انواع الصبر اذ انواع الصبر ثلاثة - 01:04:46

الصبر على طاعة الله يصبر نفسه على الصلاة وعلى التوحيد الصيام على اعفاء لحيته اذا كان المفعى لحيته يطارد بانه ارهابي او متشدد يصبر طاعة صبر عن معصية الله يجاهد نفسه ويجاهد غيره على الا يعصي الله - 01:05:11

يقع في محرماته ثالثا يصبر على اقدار الله خيرها وشرها حلوها ومرها قد جمع الله انواع الصبر هذه الثلاثة في اين الصبر على طاعة الله الصبر عن معصية الله وده يفطر يشرب الماء - 01:05:38

لكن يجاهد نفسه الصبر على اقدار الله كيف يكون الصوم صبرا على اقدار الله انت او جارك حداكم يلا تفازعوا تعاونا ولا تختلفوا الجوع والعطش همنا الجوع الصوم يأتي في الشتاء ويأتي في الصيف - 01:06:05

يأتي في الشتاء فيقصر النهار يأتي في في الصيف يطول النهار جدا المؤمن صائم صائم صابر على اقدار الله - 01:06:44

هكذا نقول في الحج. الحج يأتي في الشتاء ويأتي به الصبر على اقدار الله علامه على الايمان بالله سبحانه لان القدر قدر الله وفعله ثم ذكر حديث ابي هريرة عند مسلم اثننتان في الناس هما بهم كفر - 01:07:08

كفر اصغر اذا جاء الكفر في الاadle والسنۃ منكرا وهو الكفر الاصغر واذا جاء الكفر منكرا معرفا بالتعريف الكفر الاكبر ومن يتبدل الكفر بالايمان هذا الكفر الاكبر بالناس هما بهم كفر كفر اصغر - 01:07:26

سباب المسلم فسوق وقتاله كفرن هذا كفر اصغر ما هما الطعن في النسب من طعن في نسب غيره وقع في الكفر الاصغر لان اصول النسب الى ادم سواء عرفت نسبة او جهلت به - 01:07:48

والنياح على الميت هذا مناسبة اهل الباب دلالة على تجزعه وعدم صبره باقدار الله في حديث ابن مسعود ليس منا من ضرب حدود لو ضرب رأسه او ضرب كفه او ضرب صدره - 01:08:08

كان هذا الفعل يدل على الجزاء فهو جزاء وعبر بالحدود لانها اكثر ما تضرب قد يضرب عينه او جبهته وليس منا من شق الجيوب ثوبه تجزعا وعدم الصبر بالقضاء دعا بدعوى الجاهلية ويا ويلاه - 01:08:35

راح عزنا ذهب فخرنا ذهب سندنا نقل لكم وسائل الاعلام الان عن بعض ما يجري على المسلمين القتل التدمير والاذى والعنات نجد من نسائهم ومن رجالهم هذا التجزع ضربا للحدود وشقا للجنوب - 01:08:56

حملة للترباب على وعلى الرؤوس نتفا للشعور هي من مظاهر ايش عدم الصبر على اقدار الله ليس معنى الصبر على اقدار الله الا يدافع الانسان هذا وهذا الظلم لا دفعه ومدافعته من الايمان - 01:09:20

لكن موقفك فيما يجري عليك من النقص والاذى هذا يجب ان تصبر ولا تظهر التجزع والتتسخط ما بقولك ولا بفعلمك ولا بحالك والبلاء لابد منه لهذا في حديث انس ان النبي - 01:09:39

قال اذا اراد الله بعده ايش الخير عجل له العقوبة في الدنيا لا يزال البلاء بالمؤمن حتى يمشي على الارض وليس عليه الذي اراد الله به خيرا واما اذا اراد بعده سوءا امسك عنه - 01:09:58

البلاء الامتحان والعنات والمرض حتى يوافي به ان يجدوا هذا البلاء يوم القيمة لهذا البلاء من فحصات للمؤمن الصابر تكفير ما من مسلم شوكة او هم او غم او مرض الا كفر الله عز وجل به من - 01:10:19

يمشي على الارض وليس عليه ايش متى يا اخوان اذا صبر اما اذا جزع ولم يصبر كاد اسمه اثنان وزاد حاله سوءا في الحديث ان عظم الجزاء مع عظم البلاء - 01:10:52

ولهذا كان الانبياء اشد الناس عظم جزاؤه ثم الامثل فالامثل ان الله اذا احب قوما من رضي فله الرضا من الله بقضاء الله نعم مع دفعه اسباب الاذى والظلم والعدوان - [01:11:12](#)

ومن سخط اي بقضاء الله فله السخط رواه الترمذى وحسنه هذا مهم في اعمال القلوب يا اخوانى ولهذا اذا اردت ان تعرف مقدار ايمانك توحيدك فانظر نفسك عند اقدار الله - [01:11:31](#)

القضاء والقدر توصل عند المصائب او النعم التي تصيب غيرك وتختطاك انت راظ صبار شكار او جزاء سخاط ليه يا ربى انا كذا الهى يا رب يصيني هذا؟ هذا اعتراض - [01:11:51](#)

ينشأ عن ضعف الايمان ولهذا لم يكرر النبي عليه الصلاة والسلام الفعل المضارع تؤمن الا مع القضاء والقدر الايمان ان تؤمن بالله قال ولما ذكره [01:12:10](#)

القدم لانه ثمرة ومعياره نعم قال رحمة الله تعالى باب ما جاء في الرياء وقول الله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهمم [01:12:27](#)

الله واحد وعن ابى هريرة مرفوعا قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشرك معى فيه غيري تركته وشركه [01:13:05](#)

تركته وشركه. اشرك معى من عمل اشرك معى فيه غيري تركته وشركه. رواه مسلم رحمة الله وعنه ابى سعيد رضي الله عنه مرفوعا الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال. قالوا - [01:13:27](#)

بلى يا رسول الله. قال الشرك الخفي يقوم الرجل فيصلني فيذين صلاته لما يرى من نظر رجل. رواه واحمد رحمة الله بباب ما جاء في الرياء اي من الوعيد والزجر والتهديد - [01:13:27](#)

تحذير وهذا الباب هو الذي يليه تتعلق بالمرادات يتعلق بالمقاصد بالنيات الرياء يحرم التوحيد مما يخرم اصله في الرياء مكتمل والرياء التام او يخرم كماله الواجب في الرياء اليسير الطارى - [01:13:45](#)

وهذا الكتاب في التوحيد تحذير من ضد التوحيد وهو ما يخرمه او ينقصه والرياء يرجع اليه اصول الشرك الاربعة احد اصول الشرك الاربعة فالشرك ترجع الى اربعة اصول الدعوة دعاء الاستغاثة النساء - [01:14:16](#)

طلب الحاجات النوع الثاني شرك الارادة ويتعلق بالرياء والباب الذي يليه باب اراده الانسان بعمله شرك النية وشرك الارادة والمقصد ثالث من اصول الشرك شرك ايش عفوا شرك المحبة مضى - [01:14:42](#)

الرابع من الشرك شرك الطاعة ويأتي ذلك بعد بابين العلماء والامراء قال الله جل وعلا قل انما انا بشر مثلكم الرسول بشر يوحى الي هذى ميزتي عنكم انما الهمم الله واحد - [01:15:05](#)

فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا الرياء من الشرك لانه قصد في نيته قلبه في هذا العمل غير الله ان المدح او السمعة - [01:15:25](#)

او الثناء هذا هو الرياء نوعين فيكون الرياء شرك اكبر كرياء المنافقين. لا يصلى الا رياء لا يجاهد الا رياء لا يتصدق الا رياء عمله لغير الله قال الله في منافقين ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - [01:15:44](#)

ولن تجد لهم نصيب لماذا يا اخوانى يراون الناس يكون الرياء شركا اصغر قام يصلى لله وضوءه خروجه للمسجد لله في اثناء الصلاة بين صلاته لمدح الناس فيما يرى من نظر الناس اليه - [01:16:10](#)

فطراً الرياء على صلاته او على جهاده او على صدقته فquier فتصدق عليه فاظهر ومعه الناس البوك فيه خمسات وفيه ميات هلا بحط الميت عشان يمدح كريم تصدقه لله لكن زيادة البذل - [01:16:35](#)

الناس فقرأ هذا الرياء ان استرسل معه افسد هذه العبادة التي صاحبها هذه الصلاة وهذه الصدقة يعيده صلاته الواجبة وان دافعه كان مؤمنا عند قال وقول الله جل وعلا عن ابى هريرة رضي الله عنه قال النبي انا اغنى الشركاء عن الشرك - [01:17:01](#)

من عمل اشرك معى فيه غيري ايا كان الغيب تركته وشركه لان الله لا يقبل من العمل الا خالصا له انا لله الدين الخالص في حديث ابى سعيد الخدري رضي الله عنه - [01:17:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال نعم الصحابة وش اللي تخافنا اشد من

ال المسيح الدجال قال الشرك الخفي يقوم الرجل - 01:17:48

ويزيزن صلاته لما يرى من حديث اخرجه احمد صحيح ابن خزيمة عن محمود ابن الابيد قال خرج علينا النبي صلى الله عليه فقال ايها وشرك السرائر تلك القلوب قالوا ما شرك السرائر يا رسول الله؟ - 01:18:07

قال يقوم الرجل ويصلني فيزيزن صلاته جاهدا حريصا فيما يرى من نظر الرجل اليه فذلك شرك جاء انه سماه الشرك الاصغر كما عند الطبراني وغيره باسناد صحيح عن محمود ابن لبيد - 01:18:36

اذا سماه الشرك الخفي وسماه الشرك الشركة الاصغر لانه طارى واسترسل معه. اصل صلاته لله حجه وعمرته طاعة لله لكن طرأ عليها هذا الطالب افسدها والشرك الخفي يطلق على الرياء الاكبر والاصغر - 01:18:56

لان الناس لا يعلمون ما يتعلق بالنية ولهذا الشرك كم ينقسم الى كم قسم اكبر واصغر هل هناك قسم ثالث خفي؟ نقول لا الخفي منه اكبر منه ما هو اصغر - 01:19:16

الحادي عشر قال الا انبئكم بما هو اخواني عليكم من المسيح الدجى؟ قلنا بلى. قال الائمة طيب الرياء اليسيير شرك اصغر والائمة المضلون ما هو اكبر منه ما هو اصغر - 01:19:35

لماذا خاف علينا هذين الرياء اليسيير الائمة المضلون اشد من مخافته علينا الدجال الذي هو الاكبر بالله في الربوبية لم ها ليه يا اخوانى والدجال اظهر حتى هذا ظاهر ايضا - 01:19:50

من عرفة خفيف القلب لكنه في نيته عمله لغير الله ليس خفيا هو ظاهر نعم احسنت ذكرت سببا الثاني خاف علينا عليه الصلاة والسلام الشرك الخفي المضلون اشد مما خافتة الدجال لامرین - 01:20:18

الاول ان فتنة الدجال انما تصيب من ادرك زمانه كل من مات قبل الدجال سلم من اين بينما الشرك الخفي والائمة المضلون فتنتهم في اول الزمان واوسطه هذا الأمر الأول الأمر الثاني - 01:20:53

ان فتنة الدجال ظاهرة يهتم لها المؤمن ويخشىها اما يسير الرياء فقد لا يبالي به يسري في النفوس يضع له اهتمامه او يقرره قدره او يتراهل ويتسامح ويستهين به - 01:21:15

كذلك الائمة المضلون تساهل فيهم حينئذ يقع في خطر ذلك بقلة الخوف والحدر منه قال رحمة الله تعالى بباب من الشرك اراده الانسان بعمله الدنيا وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم - 01:21:42

فيها لا يبخسون في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار تعس الدرهم تعس عبد الخميصة. تعس عبد الخميصة. ان اعطي رضي وان لم يعطني سخط. تعس وانتكس. واذا - 01:22:12

لا شيك فلا انتكس. طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله. اشعدت رأسه مغبرة قدماه كان في الحراسة. وان كان في الساقية كان في الساقية. وان استأذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع - 01:22:35

هذا الباب له علاقة بالباب الذي قبله من جهتين الاولى من جهة الارادات والنيات الامر الثاني ان الباب الذي سبق اراد بعمله الناس وهذا اراد بعمله ما هو اعم من الناس - 01:22:55

قال باب من الشرك اراده الانسان بعمله الدنيا اما المنصب او الجاه او المدح والثناء بالرياء او المال او الوظيفة اراد بعمله وهو العمل الذي يبتغي به وجه الله عبادات - 01:23:16

حفظ القرآن لماذا؟ ليمدح لو حفظ القرآن لينال وظيفة الامامة او ان يكون داعية تعلم العلم توظف قاضيا ما تعلم العلم لله هذا كثير صوره اشهر من ان وتحصر قال جل فحال الشيخ بباب من الشرك اراده - 01:23:41

بعمله الدنيا اي بالعمل الذي يبتغي به وجه الله يجيره لاجلي في الدنيا ترجم عليه باية سورة هود من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها. نوفي اليهم اعمالهم فيها ما ارادوا - 01:24:09

وهم فيها اي في الدنيا لا يبخسون الكفار ارادوا بعملهم الدنيا وفاحم الله له دنياهم احسن من دنيا غيرهم في الآخرة لا ينال من هذا العمل ابرا ولا نصيبة وحبط ما صنعوا فيها اي في الدنيا - 01:24:28

لأنهم أرادوا وجه الله والدار باطل ما كانوا يعملون من فقه الشيخ رحمة الله الأدلة ترتيب بعضها على بعض فذكر حديث أبي هريرة الصحيح أن تعس عبد الدرهم - 01:24:49

تعيس عبد الدينار أحب الدرهم والدينار حتى عبدهما تعس عبده الخميلة أميرة ايش تعس عبده الخميصة يعني همه حتى في هذا الشيء التافه الحقير من الدنيا ثم دعا عليه تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقال - 01:25:07

لو اصابته شوكة فلا ازالها قال طوبى لعبد اخذ عنان فرسه في هي الجنة لو ان الشجرة التي الراكب فيها في الجنة مئة عام لا يقطعها ان كان في الساقية كان في الساقية او في الحراسة كان في اي موضع - 01:25:31

يقبل ما دام ان عمله في سبيل هذا الرجل الذي هب شأنه في الخفاء الخفية التي بينه وبين الله لا يعأبه اشعت رأسه مغبرة قدماه في سبيل الله ان استأذن لم يؤذن له - 01:25:52

ليس ذا شأن وان شفع لم يشفع ولكنه عند وضده هو الناقص في اول ايمان له بحسب نعم قال رحمة الله تعالى باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله او تحليل ما حرم الله. فقد - 01:26:15

اتخذهم اربابا قال ابن عباس رضي الله عنهم عندهم فقط ولا فقد اتخاذهم اربابا من دون فقط وقال ابن عباس رضي الله عنهم يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اقول قال رسول الله - 01:26:43

صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر وقال الامام احمد رحمة الله عجبت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفيان والله تعالى اقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنۃ او يصيبهم عذاب اليم - 01:27:04

اتدرى ما الفتنة؟ الفتنة الشرك. لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيف فيهلك عن عدي بن حاتم رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية - 01:27:29

اتخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم فقلت انا لسنا نعبدكم. قال الياس يحرمون ما احل الله فتحرموه. ويحلون ما حرم الله ففتح فقلت بلى. قال فتكل عبادتهم. رواه احمد والترمذی وحسنہ. هذا الباب - 01:27:48

باب في اصل من اصول الشرک هو شرك الطاعة وضابط هذا الشرک شرك الطاعة ان يطيع غير الله ايا كان اميرا او شيخا او زعيما او زوجة او رفقة في تحليل ما حرم الله او تحريم ما احله الله - 01:28:16

هذا شرك الطاعة تلك الطاعة الذي هو احد اصول الشرک جل وعلا ولهذا سيبني عليه بغير ما انزل الله في الباب الذي يليه هذا مناسبة هذين البابين لكتاب التوحيد قال وقال ابن عباس قال - 01:28:37

باب من الشرک من اطاع العلماء والامراء. وذكر العلماء والامراء بالتنصيص لأن اكثر الطاعة في حقهما لا أنها محصورۃ في طاعة العلما والامرا يطیع زوجته رفقته يطیع ما يطلبها الناس هو في خواطرهم - 01:28:57

قال ابن عباس رضي الله عنهم اخشى ان تنزل عليكم حجارة من السماء يقول قال رسول الله وتقوم قال ابو بكر وعمر هذا اذا رد ما جاء عن الله وعن رسوله بما جاء عن غيره من العلما - 01:29:20

الامراء وابو بكر وعمر علماء وامراء لكن مهما بلغ ما عندهم من العلم ومن السمع والطاعة فلا يعارضون في امر الله وامر رسوله صلى الله عليه في هذا قول الامام احمد عجبت - 01:29:36

اهل العلم واهل الحديث لمن عرفوا الاسناد وصحته كيف يذهبون الى رأي سفيان هنا صح عن النبي عليه الصلاة قال فليحذر الذين يخالفون عن امر النبي عليه الصلاة فتنۃ - 01:29:58

الفتنۃ قال الشرک الهوا هوا في طاعة فلان وعلان على طاعة الله هذا الشرک الذي خفي يدور على الشرکین الاصغر والاكبر وذكر بعد ذلك حديث عدي ابن حاتم ابن عدي و كان نصرانيا - 01:30:17

الله عليه وسلم فسمعه يقرأ اخبارهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم وقال يا رسول الله ما اتخاذهم اربابا لانه فهم ان الرب يعني يعتقد انه هو رب ما بان له النبي معنى اتخاذهم اربابا في - 01:30:39

تحليل الحرام او تحريم الحلال قال يا عدي اليسو يحلون لكم الحرام قال بلى قال اليسو يحرمون عليكم من هم احرزوا الرهبان

ودخل فيهم كل مطاعم من عالم او امير - 01:31:03

او رفقة او زوجة او غيرها قال فتلك عبادتهم وذلك اتخاذهم اربابا من دون الله في الطاعة لان الذي له الطاعة المطلقة من هو ؟ الله والذى له الطاعة المطلقة من هو ؟ رسول الله لان طاعة الرسول من طاعة الله - 01:31:26

ومن سواهم وطاعتهم مقيدة بطاعة الله ليست مطلقة ابدا ولهذا في حديث ابي ذر قال عليه الصلاة والسلام من يطع الامير فقد اطاعني ومن اطاعني اطاع الله. ومن يعصي الامير فقد عصاني - 01:31:46

عصاني فقد عصى الله. طاعة الامير العالم ما لم يأمر بمعصية فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة لكن لا نزع يدا من طاعة هذا الباب يرتبط به الباب الذي يليه - 01:32:04

وهو تحكيم ما شرعه الله. نعم قال رحمة الله تعالى باب قول الله تعالى المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به. ويريد الشيطان - 01:32:21

ان يضلهم ضالا بعيدا وقوله تعالى واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. وقوله تعالى ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. وقوله تعالى افحكم الجاهلية يبغون - 01:32:54

عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون رواه تبعا لما جئت به. قال النووي رحمة الله حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة بإسناد صحيح - 01:33:20

وقال الشعبي رحمة الله كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة. فقال اليهودي نتحاكم الى محمد صلى الله عليه وسلم عرف انه لا يأخذ الرشوة وقال المنافق نتحاكم الى اليهود لعلمه انهم - 01:33:40

دون الرشوة فاتفقا على ان يأتيا كا هنا في جهينة فتحاكموا اليه فنزلت المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وقيل نزلت في رجلين اختصما فقال احدهما نترافق الى النبي صلى الله عليه وسلم. وقال الاخر الى كعب ابن اشرف ثم ترافعا الى عمر رضي الله عنه فذكر له احدهما القصة فقال للذي لم يرض برسول الله صلى الله عليه عليه وسلم اتي ذلك قال نعم فضربه بالسيف فقتله - 01:34:24

هذا الباب فيه من لم يقنع بحكم الله قناع بحكم غيره وما اعظم هذه المصيبة وشهر وانتشار هذه الرذيلة بين المسلمين يقنع بحكم غير الله سواء حكما قبليا وعادات مقطع حق مقرع حق - 01:34:40

ملازيم معاديل او يقنع بحكم القانون الوضعي المستورد المخالف لشرع الله ولا يقنع بحكم الله هو تحكيم الطواغيت هذا هذا في في القلب وفي الفعل الله جل وعلا في مذمة المنافقين الم تر الى الذين يزعمون - 01:35:06

انهم ماذا وهو الظن الكاذب انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. من الطاغوت كل من حكم بين الناس بغير لها الطواغيت عند العرب - 01:35:31

من هم بسلوهم وقبائهم هؤلاء الطواغيت مررنا ان الطواغيت رؤوسهم كثيرة خمسة ابليس من ادعى علم الغيب ومن دعا الناس الى عباده نفسه اودع الناس الى عبادة غيره او حكم بغير ما - 01:35:53

ذم الله جل وعلا ذلك فجعله من الفساد في الارض ولهذا قال في حق المنافقين واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن كما يقول هؤلاء الطواغيت والله نحن نصلح بين المتخاصمين - 01:36:19

مقطع الحق فلان ابن فلان انا اصلاح بين الناس هذا ما يسرحونه الناس ولا في غمهم بل هذا الحكم والعارفة والشيخ ومقطع الحق وبقوع الحق لو تقدمه يصلى بالناس في المغرب يصلى بهم. فكيف يحكم في دمائهم واموالهم واعراضهم - 01:36:37

افساد في الارض قال الله جل وعلا في الاعراف ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا وطمئنا رحمة الله قريب من المحسنين في ثم من واحد في سورة المائدة ذكر الله كفرا - 01:36:59

من حكم بغير ما انزل ومن لم يحكم بما انزله فاولئك هم بعدها ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون بالآيتين بعدها ومن لم يحكم بما انزله فاولئك هم الفاسقون - 01:37:14

في اخر الثمن اف الحكم الجاهلية من احسن من حكمها لقوم يوحون حكم الله اعظم من حكم غيره هذا الذي يجب ان يرظى به المؤمن ويقع وان اصابه في ذلك لأوى - 01:37:30

حكم غيره مهما كان سريعا او واضحا ويخالف ما انزل الله فهو مردود حتى لو لم يتحاكم رضي به رضاه به بحد ذاته كفر من نواقض الاسلام من اعتقاد ان حكم غير الرسول احسن من - 01:37:49

لو ان هذه احسن من هديه وذكر حديث عبد الله بن عمرو لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جنت رواه يعني رضاه قلبه وخارطه وقناعته ما جاء به النبي ليس معارضة لها - 01:38:06

ولاء معتبرة عليها ولا ناقضة لها وذكر تفسيرا لهذه الآيات الشعبي كان بين رجل من المسلمين ورجل من المنافقين خصومة وقال المسلم تعالى نتحاكم الى النبي عليه الصلاة والسلام لانه يعلم انه لا يقوى الرشوة - 01:38:25

ابي المنافق قال لا نروح نتحاكم الى من كاهن جهينة مقطع الحق الحاكمة العارفة الشيخ هذا من الحكم بالطاغوت حتى لو اصاب هذا الحاكم حكم الله اتفاقا اي من غير تعلم - 01:38:45

لانه حكم في هذا غير الله فقد يصيب مرة وقد يخطئ مرات ورويت انها كانت بين رجل واخر وقال المؤمن تعالى نتحاكم للنبي ان تحاكم الى كعب بن اشرف عالم اليهود - 01:39:08

فذهب الى عمر قال كذلك اللي اللي رفض التحکم للنبي للتحکم قال نعم انخرط عمر سيف لان عمر له ولایة لماذا؟ لانه لم يقنع يعني يتحاكم الى النبي عليه الصلاة والسلام وقنع بالتحاكم لليهود - 01:39:26

والله يقول فلا ربك لا يؤمنون حتى يحكموك بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا نقف عند هذا الموضع عنده شيء النبي عليه الصلاة له ولایة في علمه - 01:39:46

وامامة الثانية اثنين يحرك هذا غير ذلك ينسبون الى دين الله ما ليس منهم. او بعضهم ما ينسب لدين الله يقول لك لا هذا الشيء نحن نعرف انه حرام لكن ما نعمل به. نعم اذا عرف انه حرام وهو حرام في شرع الله فلا اشكال - 01:40:14

عرف انه حرام لان القبيلة حرمتها هو ذبحين في القانون يقول لك احنا ما نعمل بهذا الشيء. ما يجوز تتزوج اربعة اي نعم او ثنتين هذا مثله ما يمشي. هذا مثله. احنا نعرف انه في كتاب الله جائز. هذا مثله. كفر. نعم. هذا كفر - 01:40:46

للصلاه ونكملي ان شاء الله بعد الصلاه الله اعلم وصلى - 01:41:04